

## الكفاية في التعليم والتعلم

## Competencies in teaching and learning

د. ايمان ياسين حسين<sup>(\*)</sup>

تعريف الكفاية: الكفاية هي هدف تعليمي (قدرة) يتطلب من المتعلم توظيف موارده الداخلية الخاصة (معارف، قدرات، مهارات، مواقف) ودمجها، والاستفادة، عند الحاجة، من الموارد الخارجية المناسبة المتوافرة في البيئة الاجتماعية والمادية (انترنت، مكتبة، معاجم، مصادر، شخص خبير،...) من أجل إنجاز مهمة أو نشاط (عواضة، 2018، ص 41).<sup>(1)</sup>

الكفاية هي القدرة على الفعل، أي دمج أو توظيف أو نقل مجموعة من الموارد (معارف، مواقف، معلومات، معطيات...) في سياق محدد من أجل إنجاز مهمة أو حل مسائل مختلفة. الكفاية هي القدرة على توظيف، واثق ومن دون تردد، مجموعة من الموارد المتداشجة المكونة من معارف وقدرات ومواقف داخلية وخارجية للإنسان، عندما يوجد في عائلة من الوضعيّات - المسائل (Scallon, 2004).<sup>(2)</sup>

الكفاية هي معرفة العمل والتصريف وهي ناتجة عن دمج مجموعة من الموارد، وتوظيفها بشكل ملائم لإنجاز مهمة أو لحل وضعية إشكالية تابعة لمجموعة وضعيات ذات خصائص مشتركة<sup>(3)</sup>.

يمكّنا القول إن الكفاية تسعى إلى ترسّيخ بُعد التّعلم الذّاتي البُنائي لدّة المتعلم، من خلال تعبئته وتوظيف ما تلقّاه في الصّف من معارف، ومهارات ومواقف، وما اكتسبه في حياته اليومية لحل وضعية مشكلة في إطار عملية التقويم.

موارد الكفاية: تُعرّف موارد الكفاية أنّها مجموعة من المعرف والمهارات والمواقف والاتّجاهات التي يحتاجها الفرد، ويوظّفها في حلّ وضعية مركبة، وهي موارد داخلية وأخرى خارجية، فالموارد الداخلية تشتمل على المعرف النّظرية والمهارات العقلية والمعتقدات والقيم والمواقف الشخصيّة، أمّ الموارد الخارجية فإنّها تتمثل بالوسائل والأدوات المتاحة من بيئّة الفرد. وهناك تكامل بين الموردين، ييرز من

\* دكتوراه في الجغرافيا - الجامعة اللبنانيّة. منسقة وحدة الاجتماعيات في ثانوية المهدى «عج». شاهد. مدربة في المجال التربوي. Doctorate in Geography - Lebanese University Coordinator of the Social Studies at Al-Mahdi Shahid High School -Educational trainer. Email: dr.imanhussein5@gmail.com

3. ذات بُعد اجتماعي خالل قدرة الفرد على توظيف ما يمتلكه من خبرات ومعطيات محاطة بـ
4. قابلة من خالل الأداء للملاحظة والقياس والتقويم لتحقيق الكفاية المطلوبة.
5. يستلزم تقويمها مجموعة من المعايير وأنواع الكفايات: يمكن تصنيف الكفايات إلى عدة أنواع منها:
1. كفايات خاصة بالمواد التعليمية، وهي الكفايات التي توظف موارد من مادة تعليمية واحدة (عواضة، 2018، ص 51<sup>(4)</sup>).
  2. كفايات أداتية، وهي الكفايات التي يستفاد منها كأدوات في تعلمات أخرى أو أعمال خاصة بها (عواضة، 2018، ص 51<sup>(5)</sup>).
  3. كفايات مستعرضة، وهي الكفايات التي تمتد عبر مختلف المجالات والتخصصات، مثل القدرة على حل المشكلات، والتفكير التأدي، وال التواصل الفعال.
  4. كفايات خارج المواد، وهي الكفايات التي توظف موارد من خارج المواد التعليمية.
- ❖ خصائص الكفايات: تمتاز الكفايات بمجموعة من الخصائص، نذكر منها:
1. إدماج المهارات والمواصفات والمعرفات لتتشكل واقعاً منسجماً ومندمجاً.
  2. تسهل على المتعلم تحويل ما تعلمه وتدرب عليه إلى التطبيق الفعلي والعملي في حياته اليومية.
- ❖ تعزيز التعلم النشط القائم على المشاركة والاكتشاف.
- ❖ تعزيز الثقة بالنفس عند المتعلم.
- ❖ ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي.
- ❖ توظيف المعرفة في الحياة العملية.
- ❖ التحفيز للمشاركة الفعالة.
- ❖ تعزيز جودة التعليم، وجعل المخرجات قابلة للقياس والممارسة.

8. توجيه التعليم نحو النتائج العلمية.
- ❖ مثال عن الكفاية ومواردها:
- يرسم أعمدة الأمطار بحسب المعطيات الخاصة بالأمطار.
  - ينعرف إلى كيفية تحديد الأشهر الجافة والأشهر الممطرة من خلال الرسم البياني المناخي.
  - يحدد الأشهر الجافة والأشهر الممطرة من خلال الرسم البياني المناخي.
  - ينعرف إلى كيفية تحديد أعلى درجة حرارة وأدنى درجة من خلال الرسم البياني المناخي.
  - ينعرف إلى كيفية احتساب المدى الحراري بعد تحديد أعلى درجة حرارة وأدنى درجة.
  - يحدد الخصائص المناخية من خلال تحليل الرسم البياني المناخي (الخطوات التي وردت أعلاه).
  - يستنتج البيئة المناخية من خلال الخصائص.
  - يقدر أهمية تنوع البيئات المناخية وتأثيرها على حياة الإنسان والكائنات الحية.
  - الكفاية: اكتساب المتعلم القدرة على إعداد رسم بياني مناخي وتحليله.
  - ينعرف إلى أنواع الرسوم البيانية.
  - ينعرف إلى مبادئ رسم خط المعتمد لأشهر السنة ومكانها، وكذلك مكان رسم المحور الخاص بالحرارة والمحور الخاص بالأمطار.
  - ينعرف إلى القاعدة المعتمدة في تحديد أرقام الحرارة والأمطار على الرسم (الأمطار= 2 حرارة أي رقم الحرارة ضرب 2).
  - ينعرف إلى أن الحرارة تمثل بالمنحنى، والأمطار تمثل بالأعمدة.
  - يحدد التقاط بالرجوع إلى المعطيات الخاصة بالحرارة.
  - يرسم منحى الحرارة من خلال ربط التقاط مع بعضها البعض.

## الهوامش

- 3 - <https://share.google/i2s2mLQWi4X2x1XBh>
- 4 - عواضة، ٢٠١٨، ٥، (٢٠١٨)، الجديد في تقويم الشلل من التقويم التقليدي إلى التعليم بالتصوييم، مركز التأليف والنشر.
- 5 - عواضة، ٢٠١٨، ٥، (٢٠١٨)، مرجع سابق.
- 1 - عواضة، ٢٠١٨، ٥، الجديد في تقويم التعليم من التقويم التقليدي إلى التعليم بالتصوييم، مركز التأليف والنشر.
- 2 - Scallan G. (2004). Levaluation des apprentissages par une approche par competences De boeck, Canda